

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

بسم الله الرحمن الرحيم

في المطبعة الاميرية بشعب جيا

قيمة الاشتراك

وبالجمدي ونصف في الحجاز
وعشرة فراكات في سائر الاقطار
وتمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التنازلي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٥ صفر الحزيرة سنة ١٣٣٥

مكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مبايعة الجيش الهاشمي

في رابع

ما أزفت الساعة الثامنة من يوم السبت الا و كانت جنود القرة العربية مصطفة صفوا واحدا وكانهم بنيان مرصوص. زينهم اتيق الانظام. ولبيق الهدام. وعلى اوجهم تلوح الحماة القومية. واليهم تنمى العيانات القاطعة العسكرية. فاصطقت قبائلهم ضباط الجيش العربي الهاشمي وضباط الجيش المصري واعيان الاشرف وشجعان الاعراب. واذ ظم عن يار هذا الصف سلك الجوفة الموسيقية وقد اقيم بين الصفيين المتوازيين منبر عال للخطابة

وفي الساعة الثامنة والصف اشرف على الجمع القائد الباسل الكبير سمو الامير على نصره الله يقدم موكبه الخاص المهيب على جواده الاحمر النعيب فصعدت الموسيقى بالسلام الهاشمي وحيث القواد والضباط والجنود اميرهم المحبوب بالتحية العسكرية ومر سمو الامير بادي بدع على الجنود المصطفة فاسترضهم وهريجب بما يبدو عليهم من جات الاقدام وحسن الانتظام ثم نزل عن صهوة جواده الى الخلل الله لسوده زهو واسطة عقد الضباط الحاضرين. لاجرم ان المنظر يحج لته كان رهيبا رائعا وزاده جمالا على جماله حقوق العلم العربي الاحمر بجانب المنبر وقد خف طابور من العسكر لاستقباله باهازيج الموسيقى الهاشمية والحانها الرخيصة. فلانزال هذا العلم المحبوب خلفا في جزيرة العرب متصرا على التتليين والمحدثين

خطبة المرافق الحربي

وما سكنت الحان الموسيقى حتى انبرى لمنبر الخطابة المرافق الحربي لسمو الامير ابده الله وهو الزعيم (١) عز الدين فخطب في الجنود المهجرة لثصرة الحق بخطاب مبرمج هذا مضونه :

السلام عليكم ايها الجنود العربية الالية ، السلام عليكم ايها الناهضون للذب عن حياضهم والدفاع عن بلادهم ، السلام عليكم ايها الابطال المستعدون لحوض الغمرات في سبيل استرداد حريتهم المسلوبة واسترجاع اجدادهم وحقوقهم المنصوبة وصيانة كيانكم الديني والقومي

انكم تحاربون في سبيل حرككم وراحة قومكم ورفع الظالم عنهم وتخليصهم من ويلات الاتحاديين المتبليين وشروهم القضيعة . وقد ورد في صحيح البخاري عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : الرجل قاتل الرجل للفسم والرجل قاتل للذكر والرجل قاتل ليرى مكانه فن في سبيل الله قال : من قال لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

وكيف لا تكونون اهلا لهذه المرتبة العالية واتم الذين قاتلون اعداء اهلكوا من اهل انكم العرب الحرث والتسل واستلبوا منهم الزرع والضرع ولم يراعوا فينا الا ولافة فكسبتم شقوا من قومكم الغناء وتم اذهقوا ارواح الازكياء وتم امانوا في بطون السجون الابرياء وتم نقوا اشرف البلاد العربية واعيانها ورموا نساءها وبنوا صبيانها فليس هنالك اليوم الاعيون دامة وقلوب من حول القاطع الاتحادية خاشعة ولربها صارعة

الدولة العربية الهاشمية

في نظر الحلفاء

علنا أمس أن الدول العظمى الحاققة لنا صادقت على استقلال بلادنا العربية . واعتبار الدولة الهاشمية دولة حائزة لحقوق الدول ، وعضواً مستقلاً في المحوكة الدولية الحاضرة . ولقد كان ذلك من المهورم ضمناً قبل الآن ، لما لحقنا ثامن المندوبين السياسيين في ربوعنا ، ولأن لهذه الدولة حكومة نظامية نافذة القوانين في بلاد ذات هيئة اجتماعية ترى الى مقصد مشترك ، فبجاء هذا الاعتراف الرسمى الجديد أبلغ في التأكيد وأصح في البيان . وان هذه الحادثة الجديدة في تاريخنا تهيئنا ، وما انضمت اليه من الاستقلال الداخلي الذي شهدناه ، ستهدي كل الاسباب التي تسهل للاهالي استثمار ما اعده الله تعالى فيهم وفي بلادهم من لوازم الحياة وضروريات البقاء ووسائل الراحة والهناء

وعلاوة على هذا فان مساواة الدول الى الاعتراف بدولتنا الجديدة يندفي في العرف الدولي من اجل البراهين على حسن العلاقات السياسية المتبادلة واستحكام الاواصر والروابط بينهما . لذلك نحن نتلقى هذا العمل من حلفائنا بمتاهة جديرة من الشكر . وانهم سيرون أننا من احرص الامم على الاعتراف بالجميل ، والعمل على دوام ما يؤيد هذه المنافع المتبادلة ، والواصر الوثيقة ، الى ماشاء الله

وبعد فان حصول البلاد على استقلالها الداخلي بالضرب على أيدي أعدائها المتغلبة ، وتكريمها عن مفاسدهم التعفية والظاهرة ، والدفاع عنها بالدماء العربية الطاهرة ، وقيام حكومة من العرب وللرب . وما أعقب ذلك من الاخذ بأسباب الاصلاح المادي والمعنوي ، ثم ما تلاه من حصول البلاد ايضا على استقلالها السياسي كما ذكرنا . كل ذلك قد جعل لهذا الوطن دولة مستقلة تمام الاستقلال . فنجابت بذلك آمال الاعداء المارقين ، وغفت أصوات السكاكين المقتربين . الذين استوجبوا العمل على ما يذهب بكياننا الديني والقومي ، وبذل الجهد لدس الدسائس التي تقصد على شية اخواننا المسلمين ملهم فيهم من الراحة والهناء والاطمئنان ، خدمة لما رآب جهات معلومة ، وقضاء لأغراض مفهومة . فكان الفشل في وجوههم حينما توجهوا وأبغوا كانوا

والآن لم يبق على أمتنا الا ان تستمر فيما أخذت به من اسباب النهوض والتقدم ، ووسائل القلاح والصلاح ، حتى تحقق بملها آمال الحبين ، وتتمت بالنميط والكمد قلوب أعدائها الخريين . وانها بسلوكها هذا الطريق القويم تكون عضواً حيا بين الامم فتقرب من أشعة العلوم ما يثير لها سبيل السداد ونجيا به البلاد

وتلك هي الامنية التي يعمل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ملكنا المعظم على ما يوجب تحقيقها والمهمة التي أخذت الامة على نفسها ان تسعى لانجازها . وسيكون التوفيق حليفنا في ذلك شاء الله تعالى . وما ذلك على الله بعزيز

(١) اصطلاح الجيش العربي على استعمال كلمة (المرافق) بدلا من كلمة (ياور) وعلى كلمة (زعيم) بدلا من كلمة (يوراني)

بإيمه بالامس العرب قاطبة ملكا عليهم لما حازه من الشروط والصفات السامية فهو ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم عالم بشريعة بده المصطفى كل العلم ولقد عزمه العرب وحجاج بيت الله الحرام بالعدل القويم واقامة القسط المستقيم وبغيرته على أمته العربية ودفاعه عنها في نوائها ودفع شرور الطائفة الاتحادية المتغلبة عن انائها

وهنا نحن اليوم نبأه باسم الجيش العربي الزائد عن حياضه المتصر لآخوانه العرب المظلومين نبأه ابد الله على ان يكون ملكنا وعلى تطهير جزيرة العرب من العصابة المنزوعة المتغلبة . وانيرا نبأه قلبا وقلبا على النظر في أمور ديننا ودنيانا والمحافظة على استقلالنا الذي نشناه على صفحات قلوبنا والذي نستحب آخر نقطة من دماشا في سبيل المحافظة عليه

هذه بيتنا الخالصة (ومن نكث فاما نكثت على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله ف سوف يؤتيه أجرا عظيما)

تم التفت القائد المقدم للجند قائل ثلاث مررات متوالية (هل يا إلهي) فاجابه الجنود قاطبة بصوت جهوري قائلين : (يا إلهي)

كلمة سمو الامير الاعظم

وبعد انتهاء الخطاب نهض صاحب السمو الامير على قائد الجيوش الهاشمية الكبير ابد الله والي عبارة تعد من جوامع الكلام قائلا :

(لقد قام امامكم الآن الخطييان الهامان مرافقي الحربي وقائد الفرقة العسكرية فلم يتركا القول)
(بحالا . مبينين عن ضميري فمادعا ولدي للقيام اليه لاعلاء كلمة الحق . واني ان شاء الله معكم .)
(ولا اعتدنى الانردا من افرادكم وسأبذل غاية جهدي نيابا بدلتير على العرب . والله وقتنا للتيه رضاه)
وحينما بلغ المرافق المربي الجنود العربية هذه الكلمات الرجيزة الجامعة المانعة التي تفيض حكمة ورحمة وحنانا هتف الحاضرون من كل جانب داعين لسمو اميرهم المحبوب بالنصر والتأييد وبلالة ملكهم العظيم بالز والتوثيق والعمر المديد

وهنا صدحت الموسيقى العربية بالنشيد الهاشمي ولهجت الاسن بالدعاء لصاحب السيادة العظمى جلالة ولي الهم الذي بايته القلوب قبل اللسان ابد الله بروح من عنده ونصره على من عاداه آمين
ثم طلعت الجنود العربية ترم با تنظيمها القائي امام سموه حفظه الله جماعة جماعة حتى تم استعراضها ونفضت الجماهير المتهجة بهذه البيعة الميونة العامة وعاد سمو الامير التظهير بموكبه الخاص الى مضارب سرادقاه الفضية . ولاريد ان قلوب الجنود قد استبسلت بهذه البيعة القدسة التي بايعوا بها جلالة ملكهم المحبوب وعاهدوه على صب آخر نقطة من دماهم في سبيل استقلالهم وتأييد الدعوة الهاشمية المباركة . وان جيشا محارب على هذه النية الطيبة لمن المنصورين باذن الله . وان جند الله لهم الثالبون

الوصية تحت لفظها . وسلم باقي ذلك الى صندوق لجنة عين زبيدة ليصرف في الوجه الذي نص عليه صاحب الوصية

وانا عناز زيادة على ذلك ان زوجة القيد اذنت ان تفتي أثر المرحوم زوجها في عمل الخير فزمت على ان تفت ارثها وما تملكه غير ذلك من ذات يدها على مصالح عين زبيدة أيضا

بارك الله فيها وتقدم بعلها الكريم رحمة ورضوانه ويسر المسلمين الى ما حلوا له من عمل البر والاحسان

روسيا وارنا

وصل الى طهران الترنديق بوريس ابن عم تيسر روسيا وزار على أثر وصوله شاه ايران وقدم اليه اياه من القصة اهداه اليه تيسر روسيا واقبعت مأدبة على أثر ذلك تبودلت فيها بين الشام والترندوق عبارات تؤكد توثيق الصداقة بين روسيا وارنا . ولقد استقبل سكان طهران الترنديق باهتمام

وكان الترنديق آتيا الى بلاد ايران من ولايات اضروم ووان وطرازون ولرميا حيث تقعد احوال تلك الجهات وجاء منها الى تبريز فالى طهران

سبيل الخير وصية السقطي لعين زبيدة

انتقل الى رحمة الله في السنة الماضية المرحوم المبرور الشيخ محمد سقطي وكسب في وصيته الشرعية انه وقف على اصلاح عين زبيدة من بعده الدار التي يملكها وهي مشتملة على دهليزين ومقعدين وحوش وصفة عربية وخزانة ومبيت فوق الشرائع وغنر لملصلا بهذا المنزل وهذا الخزن والمنزل وما يشتمل عليه كائنان في حارة المسفلة على الارض التي في ملك ورثة المرحوم السيد قاسم بن مقيل . وجعل لزوجه حق السكنى في المقعد الذي يجوار الحافظ السكري مادامت عازبة ويسقط هذا في حالة زواجها . واختص بالنظر في هذا الوقف كل من يتولى مصالح عين زبيدة في كل زمان

أما بقية ما يملكه من ركة فانه ترك منه لزوجه ارثها الشرعي وهو الربع . وأوصى بالثلث لوجوه أخرى من التغيرات والمبرات تصرف بنظر زوجته واختص بقية التركة بين زبيدة . أيضا على ان يصرف ثمنه في سبيل عمارة وقته

ولقد باشرت المحكمة الشرعية الآن ببيع متروكات القيد ليعطي ربهنا لزوجه . وليجعل ثلث

فوا حسرتاه على الذرب اخوانكم فانهم يشون الآن في المدينة المنورة ولم يراعوا انهم جانب الله تعالى ولا كرامة الرسول صلى الله عليه وسلم كما انهم في دمشق وبغروت وحلب وينداد والموصل في حالة متطرها قلب الصخر الاحمر من آلام المجاعة القاشية والامراض المنتشرة الدارية فهم ونحوكمكم العربية نادوكمكم اليوم . وشهامتكم يستجدون ويجمعوكم هذه الكشيفة يستغيثون . لتأروا لهم من هؤلاء الاعداء وتوقفهم عند حدهم من الظلم والاعتداء

الله اكبر من ظلم الطائفة المتغلبة للاتحادية وفضائلها التورالية . ماذا انص لكم من حواش مظالم هؤلاء المارتين وكل انصاهم في الرب مبكية . وحسي ان اذكركم عن قتلوا وشقوا ونفوا من الرجال . وليت شرى ما عوذت النساء المسلمات المحترات بفين من بيوتهن وتهتك استادنهم . على انه لا يجوز في أي مذهب من المذاهب الاسلامية ان تنفي المسلة مهما اذنت . فاعتبروا ايها المسلمون . ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون

ليتم بآيوت الرب داعي الله ونفرتهم محيين دعة جلالة ملككم الاعظم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم لليرة على صيانة الدين والاتصاف من الاتحاديين الظالمين . وهذا طبق ما اراده فيكم المصطفى عليه الصلاة والسلام بقوله فيما رواه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية . واذا استغفرتم فافروا

فسلام عليكم يوم تثبتون امام عدوكم ثبات الابطال وتقاتلون صفحا كالبنان المروصين ويوم تصرون عليه وسلام عليكم يوم تحرقونه كل ممزق . وسلام عليكم يوم يموت من يموت منكم في سبيل الله شهيدا ويديش منكم بعد القوز الاكبر سيدا

يا ايها الذين آمنوا هل اذلكم على تجارة تبيكم من عذاب ألم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدلكم لمكم جنت تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنت عدن ذلك هو القوز العظيم

خطبة قائد الفرقة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي العربي وعلى آله وصحبه اجمعين
أما بعد فان الجماعة الكبيرة من البشر لا تدعى أمة الا اذا أوثقت عراها وشدت اواصر ما رابطة من روابط الوطن والجنس واللغة والدين والتاريخ . واذا نظرنا الى جماعة العربية نرى انها قد جمعت كل هذه الصفات

للعرب ومان واحد فيه نشأوا وعاشوا اقربونا واحقبا ومنه خرجوا لسائر العالم ونشروا بين ظهراني اهل العلم والاخلاق ومبادئ الانسانية والقضايا السامية وهذا الوطن هو جزيرة العرب . والرب عائلة من أقدم عائلات البشر وابها ارومة . وللعرب لغة اعزازت دون لغات البشر بانها وسعت كلام الله تعالى وضمت مفرداتها موسوعات العلوم والمعارف واشهرت با دابها الرائية ولقد اتقت علماء اللغات اليوم على انها لغة حية من أطول لغات البشر عمرا وانها لن تموت لان لحياتها قوامين متينين الاشتقاق والتعريب . وللعرب دين واحد وهو عداقة الاسلام دين اجمع الباحثون كافة على انه كافل السعادة الدارين لآزواجه الصحيحة من ان يمل الم الم لذيها كانه يديش ابدان وان يمل لآخرته كانه يموت غدا . وللعرب تاريخ مجيد تبهدهم عليه لآلام الاخرى . وهو تاريخ نهضات مجيدة وقمت في سبيل الانسانية وغرس مكالم الاخلاق في قلوب البشر . وتاريخ علم استدارت به العقول والبصار وتبدت به الظلمات . ولا يستوى الظلمات والنور ولا الظل والخروج

لهذا نقول ان العرب أمة مستجيبة للشروط التي تحيا بها الامم . ولكن الامية لا بد لها من رئيس وازع يجمع منبرتها وقوم موجها ويهي الهي كلة لاهدائها ودفع الطوارئ والشروع عنها . وهو ما يهت به بالملك . وقد وضعت التربة لذلك شروطا وذلك بان يكون عالما بالدين بصيرا بأمور الدنيا وسياسة البلاد وان يكون عادلا رؤفا رحيا . وان امتنا هذه العربية عدت عليها الموادي . وتطورت بالاطوار المختلفة بين قوة وضعف . فكان من اشد عوايل اضمائها فشكا دخول الغرب فيها واستلامه ازمته احكامها . والتاريخ يقص علينا الاسباب التي ادت الى ضعف الدولة العباسية حينما توى فيها امر البرامكة والأتراك . ثم زالت الدولة العربية واستولت الأتراك على العرب فلم يروا منهم خير آفاتهم تضوا ايضا بفسادهم واستبدادهم على دولة العلم والمضارة العربية فصدق شاعرنا العربي القائل :

وانما الناس بالملك وما

فلح عرب يملوكها عجم

لاحسب عندهم ولا نسب

ولا وفاء لهم ولا ذمم

وقد قبض الله لامتنا العربية اليوم من يقوم للدفاع عنها والدب عن حياض دين بين اضاعه الاتحادون . الا وهو رجل العرب الكبير شريف مكة واميرها الخليل مولانا الحسين بن علي الذي

تركيا

بين المتفقين والخلفاء

قالت جريدة الاهالي التي تصدر في مدينة الاسكندرية :

(ان المانيا والنسائراغان الى اعتبار الاراضي التي غزتها ملكاً لها . فتؤلفان فيهما الممالك وتفتان النظامات غير الميتين بأن ذلك مخالف للقوانين الدولية ولا بان الحرب مازالت ناشبة وأن ما هو في يدهما اليوم قد يضيع منهما غداً . والنسائرا ترى الى انشاء مملكة جديدة يدخل فيها جزء من الصرب والجبل الاسود . وهي اتفقت مع البلغار على قسمة البلقان . فاهي الحصة التي حلت من نصيب تركيا المسكينة التي ضحت الاموال ومهج الرجال في الدرديل والقفقاس وبلاد المجر وبلاد العراق ثم في غاليسيا وروسيا واخير في دوروج ورومانيا)

فانظر أي مركز تجمعه المانيا والامسا وبلغاريا لتركيا : ألمانيا تسيطر على بولونيا وتعين لها ملكاً جرمانياً . والنسائرا تسيطر على جزء من بلاد الصرب والجبل الاسود وتعين لها ملكاً نمسوا . وبلغاريا تأخذ جزءاً من الصرب واظم دوروج . ولا تعرف ماذا اخذته ايضا من مقدونيا اليونانية أما تركيا التي ضحت ماضحت واقتلت الطريق بين الخلفاء وروسيا فقد قرأت في صحف البريد الاخير أنها نالت وعداً بتعديل الحدود بينها وبين بلغاريا في جهة ترافية

فهل هذه هي حصة تركيا أو هناك شيء لاندرفه ؟

وعلى كل حال فإنه ان وجدت حال ينطبق عليها المثل سبع جلد الدب قبل صيده فهذا الذي تقمله المانيا وحليفاتها أكثر انطباعاً على ذلك المثل وسوف ترى كيف تكون الماتبة)

هذا مقالته جريدة الاهالي ، وقد تذكرنا بهذه المناسبة حديثاً نقلناه في العدد السابق عن جمال باشا أنه تذكار مع القائد الاماني الذي تقود المعسكر العثمانية في العريش فان جمال باشا قال له بحمرة وعز شديدة :

(ان الدولة الامانية ووطننا بورصة وحنانها ولا يدرى لنا عزها منها . فالولايات الانضوية التي سكتنا نعتمد عليها في تكوين جيشنا ذهب ثلثها . والمراق الذي هو من احب بلاد السلام واغناها خبرنا انفسه . وعساكرنا التي نتسدين مشكم الاموال الطائلة للانفاق عليها تذهب كالتهم على حدود مصر . وأصبحنا في نظر اهالي المملكة العثمانية أرذل من الالبسة والشياطين لشدة خضعتنا عليهم وأ. يتزاف قواهم وأ. والهم وكأننا لم ندخل هذه الحرب الا لاجل

الوحدة العربية

واعداؤها الطورانيون

اطلنا في رصيفتنا جريدة (المستقبل) النراء التي تصدر في باريس على الرسالة الاتية فأثرنا نقلها لما حوت من الامور المهمة :

أبي الازراك الان يوسوا باب اعتدائهم على العرب وبغض رواين الامتين خندقاً عميقاً تعجز الايام والسنوات عن سده . فلقد صلبوا اكثر شبان سوريا المتنورين ورجالهم المتقربين . وهم يبدون كل يوم عدهؤلاء المصلوبين ظلاماً وعدواناً . فمت لنا . جريدة القاهرة . الامرنسية . الصادرة بتاريخ ١٤ أكتوبر المأسوف عليه وديع حبيب الدوماني من نخبة اعيان بيروت ومن اكبر وجهائها . اذهقت روحه صلباً على اعواد المشاق

ما في الازراك منذ بداية هذه الحرب الطاحنة يشقون شبان الامة العربية ويقتلون رجال الانتدار فيها . غير انهم لم يدروا انهم يقتلون عن حنهم بظلمهم . فالصرب اتوى شعوب المملكة العثمانية واكثرها عدداً . غير ان الازراك لم يفهموا ولا يريدون ان يفهموا هذه الحقيقة . جاهلين انهم لم يحكموا هذه الامة النجيبة طول هذه المدة الا لانهم كانوا يؤجسون نلر الفتنة بين جماعات الاديان المختلفة فيها . ويلقون الفساد بين جميع ابنائها المجيدين . فعادة (فرق تسد) كانت خطتهم النبوة وبرنامجهم السياسي الوحيد . ولكن لم يفسح كثير حق فهم العرب هذه السياسة العجواء فصموا كل خلاف بينهم وتحالفوا جميعاً . مسلمين كانوا وانصارى . على حب الوطن واعزازة والذب عن حياته وكيانه . فاسود ذلك الجليات والنوادي والمؤتمرات دون تقريب مذهب ودين . فالناطقون بالضاد جميعهم اصبحوا اخواناً مخلصين . لا يفرقون لهم صالحاً غير صالح البلاد . ولا ديناً دنيوا غير دين الاوطان

وفي الحقيقة ان اكبر رجال الجماعات المختلفة في سوريا واعظمهم قد راؤوا في اخذوا يابدي بعضهم بعضاً . واجمعوا كلمتهم الحق على الخدمة الوطنية الصحيحة . نفي جمعة الاممركزية بمصر كان يرى العالم بالانتهاج والاحباب عدداً كبيراً من المسلمين والنصارى ملتبين بعضهم حول بعض يخدمون مصلحة واحدة وغاية واحدة . كذلك رأينا في المؤتمر العربي الذي عقد بباريس سنة ١٩١٣ حضرة الزعيم الكبير والوطني الحر شكري غانم بجانب فيقيد الحرية الشيخ القاضل عبد الحميد الزهراوي . ثم فيقيد الصحافة والوطن الشيخ أحمد طياره بجانب حضرة الذكي الاديب سليم اوب ثابت . ولربما كان اثنان قلوب هذه الجماعات واتحاد آرائهم جميعاً على خدمة وطنهم المحبوب من النوازل التي حلت الازراك على ارتكاب اكبر الفظائع واشنع

الافعال ، فهم يذبحون ويصلبون يوماً كل عالم نجيب . وعائل اديب . رامين بذلك الى تنل الفكرة الوطنية في سوريا يقتل اصحاب الافكار فيها

لم يسعدنا الحظ بمعرفة شهيد الوطن والوفاء العربي المرحوم وديع الدوماني معرفة شخصية انما (جريدة القاهرة) التي اخذنا عنها خبر صلبه عرفتاه . فلقد كان الفقيه من نخبة الشبان السوريين درس الحقوق في جامعة باريس ثم جاء الى القاهرة واكب هناك على الحماسة في المحاكم للخطلة واظهر فيها اقتداراً عظيماً

ولكن ما لبث ان اغتاله . مظالم الازراك نجاء موته مصداقاً لقول شاعرنا العربي :

الموت تشاء على كفه

جواهر يخار منها الجياد

صالح خير الدين

احوال طرابلس الشام

نقلت رصيفتنا جريدة (المستقبل) النراء التي تصدر في باريس الكتاب الاتي عن جريدة (الوطن) التي تصدر في الاربعين بأمرىكا . وهذا الكتاب مرسل باللغة العامية من رجل في طرابلس الشام الى ابنه المقيم في أمريكا . فاردنا اطلاق قرائنا عليه لما فيه من الحقائق المسطورة ببساطة واخلاص وهذا نص الكتاب بالحرف الواحد :

جناب حضرة ولدي ونور عيني ومهجة فوادي السيد حسن سبع ادام الله وحفظه الباري

عجب ثقيل عوارضك . . .

يا ولدنا تخبرك عن الوطن اولسنا تخبر في

البوسنة العثمانية ترفضه حالا . ومن ثم ابن عمك

وابن عمك واخيك اخذوهم الى العسكرية . ابن عمك في البيلان واخوك في القوقاز وابن عمك في

الدرديل . قسم لك بالله العظيم ان النفي والقتير

اصبحوا سواء الظلم الموجود من الحكام ما يوجد

في اقطار الكرة ومن جملة جور الدولة العسكر

ناظر القمع على اليازر وعمال ياخذوا ثلاثة ارباع

للدولة والربع لصاحب الرزق والذي يقدم من

الاهالي صوب اليازر عمال قتلوه بالرصاص ولولا

قواكه الصيف لسكانت العالم اكلت بعضها

الحكم الرق لم يترك في البلد غير النساء

والاولاد والاعجاز ومن ثم البسالة في جبال

النصيرية كل ماشاوا رجل قادر على حمل السلاح

ياخذوه مكتف عالمكسرية واعيان وكبار البلد

هربوا الى قبرس والدولة خجرت ارزاقهم كلها

وترلها في سوق حراج

واخبرني جماعة من القبلة (١) ان اكثر العالم

عمال تموت من الجوع واعدم ثمانية عشر شخصاً

بجثة النزار من العسكرية

(١) يريد بها الجهة الجنوبية من طرابلس مصر وبلدانها

وشنا فشلنا من تحت نير الاتراك بجناه الذي
عيونه لا تفتل ولا تلام . رطل الخبز منه ١٢ غمرش
عليه السكرت اربعة متايليك ورطل السكر و رطل
عبيدي اوفية زيت الكاكر بفرشين ونصف وكل
شيء غالى

الداعي لكم والدكم
محمد سبع

تأخرافانج حوض صبيحة
بحريرة القسيحة

خسائر الالمان

باريس - في ١٩ صفر
(رسمى)

بلغت خسائر الالمان في ميدان نهر السوم منذ
أول شهر يوليو (رمضان) الى الآن ٩٩٠ . ٠٠٠
جندى

لوندرد - في ١٩ صفر
(رسمى)

بلغت الخسائر الالمانية بخلال شهر نوفمبر
(الواقي لشهر الحرم) طبق البلاغات الرسمية
١٧٩ ١٦٦ رجلاً . منها ٢٨ ٧٢٩ قتلاً . وبذلك
يكون مجموع خسائرهم من ابتداء الحرب الى الآن
٨٨٩ ٣٢١ رجلاً . منهم ٨٥٧ ٨٨٩ قتلاً

الميدان الروماني

بتروغراد - في ١٩ صفر
(بلاغ رسمي روسي)

استولينا في جنوب (ترووس) في (ملدانيا)
على خط خنادق للاعداء . وصعدنا هجماتهم وألحقنا
بهم خسائر جسيمة . واهم ما زالوا يقاومون وحفنا
نحو شمال (درناقرا) . واتخذ الرومانيون خطة
الهجوم على الطريق الذي بين (مزيل) و(هوميد) .
ويرابط الجيش الروماني الآن على الشط الذي
بين (بيلز) و(سلنغا) . وبين (سلنغا)
(اورزيتالي)

بين الانكليز والالمان

لوندرد - في ١٩ صفر
(بلاغ رسمي انكليزي)

حاول الاعداء ان يجمعوا على مراكز بالقرب
من (ليف) و(ايسر) . الا ان نيران القنايل التي
امطرهم بها جيو شفا صددت هجمتهم وحاولت
فرقة من الاعداء اختراق خطوطنا في الجنوب
الشرق من (سنت ايلوا) . بدأ ان احتلوا أحد الخنادق
لكننا لما بدأنا نرد دناهم الى الوراء واطلقنا القنايل
على (اوشيات) و(بوتني) وعلى سكة حديد الاعداء
التي في جنوب القرية المذكورة أمام سائر الميادين
فان نشاط المدفعية كان متقطعا

المسألة الشرقية

وتصريحات رئيس الوزارة الفرنسية
باريس - في ١٩ صفر
(رسمى)

صرح رئيس الوزارة الفرنسية في مجلس
النواب التصريحات الآتية :
ان في وسعنا ان ننظر الى الحالة الحاضرة بين
الأتاؤل . وان النصر اكيد جداً بالرغم من فشل
الرومانيين الذين يستعد الروس لتدمير حالتهم .
أما المسألة الشرقية فانها أبعد من ان نحصل
وبعد ان سمع المجلس هذه التصريحات صادق
بأكثرية ٣١٠ اصوات في مقابل ١٦٥ صوتاً على
الثقة بالوزارة الفرنسية الجديدة التي اتخذت خطة
مواصلة الحرب بشدة

تصريحات وزير المالية الانكليزية
وطلب اعتماد مال جديد

لوندرد - في ١٩ صفر

التي المستر بوتارلو خطبة في مجلس النواب
الانكليزي طالب في انائها اعتماد مالاً جديداً يبلغ
اربعمائة مليون جنيه انكليزي للقيام بمصاريف الحرب
من الان الى ٢٤ نبرابر (آخر جادى الاول القادم)
وصرح بان دوساعة الانتصار يستلزم السخاء
بالرجال والاموال والمهمات الحربية في سبيل
المصلحة العمومية . وقال : ان التدابير اللازمة اتخذت
لتعبئة مليون من الجنود الانكليزية زيادة على الموجود
منها الان . وسيكون مجموع الجيش الانكليزي
خمس ملايين من الجنود

الميدان الروسي

بتروغراد - في ١٩ صفر
(بلاغ رسمي روسي)

صوب الاعداء نيرانهم في مقاطعة (زوبينو)
جنوبى (كيزلين بيرانا) . وحفوا نحو مراكزنا
الان نيران مدافعنا ورشاشاتنا احبطت عملهم .
واكتشفت جنود كشافاتنا في (رابكوفزى)
انشاء نحوها في الليل مفرزة من الاعداء كانت تستعد
للهجوم على أسلاكنا الشائكة فشتمت قنايل اليد .
وهجم الاعداء هجوماً شديداً في مقاطعة (باروفزة)
بمدان وخدوا مصرى نيرانهم مبتدئين من قرية
(غابكوزة) ومن طرفى سكة حديد (زنوبول) .
فأرجعهم نيران مدافعنا الى الوراء واضطرتهم
الى الفرار على مسافة ١٥٠ متراً من خنادقنا . وتمكن
الدو في (ميلوكزى) من احتلال بعض خنادقنا الا ان
قدوم نجداتنا تحت جنح الظلام والضباب اضطرهم الى
اخلائها . وما زال العدو يواصل هجماته على طريق
(بوزن) واشتبكت جيو شفا من مشاة وفرنسان
مع جيوش العدو ودلرت بينهم ارجحى قتال شديداً
ولا تزال شدتها على ازدياد

سقوط الوزارة النمسية

امستردام - في ١٩ صفر
يستفاد من تغرافات وارده من (قينة) ان
الوزارة النمسية استقلت . وان (الكسندر
اسبيتس مودل) كلف بتأليف وزارة جديدة

انتصارات فرنسا

باريس - في ٢٠ صفر
(بلاغ رسمي فرنسي)

واصل الفرنسيون زحفهم على الضفة اليمنى
من نهر (الموز) . وقد دموا في غابات (كوديلر) .
واستولوا على قرية (زنفر) . وفي آخر النهار قام
الالمان بهجوم شديد على مراكزنا في (بوافر) .
ولكن نيراننا صدهم الى الوراء . واحتفظ الفرنسيون
تمام الاحتفاظ بمراكزهم الجديدة . وبلغ عدد الاسرى
الالمان مقدار ٩٢٠٠ مقاتل بينهم ٢٥٠ ضابطاً .
ولا يزال عدد الاسرى الذين يقعون في أيدينا بازدياد .
ولم يتم احصاء المهمات التي غنمناها . وان بينهما مدافع
أخرى غير التي غنمناها من قبل

باريس - بتاريخه
(رسمى)

حاولت الجيوش الالمانية اطلاق القنايل على
الاماكن الفرنسية الجديدة على ارفق مدفعيتنا
على مدفعيتهم في ميدان ضفة الموز اليمنى
أمانى سائر الميادين فاصلا قنايل متقطع

الميدان الروسي

بتروغراد - في ٢٠ صفر
(رسمى)

حاول الاعداء ان يجتازوا نهر (استريزيم)
بالقرب من (استانسلو) ولكن الروس ردوهم
على أعقابهم . وما زال القتال متواصلاً في جبال
(الكربات) في الجنوب الاقصى من (لبكوتينا) .
وان الاعداء قاومون مقاومة شديدة

الميدان الروماني

بتروغراد - في ٢٠ صفر
(رسمى)

استولى الروس في ميدان (ملدافيا) على خط
خنادق في الجنوب من نهر (ترووس) . وما
زال الجيوش الرومانية والروسية تحارب عن سلامة
خطوط القتال . وهي تهاجم العدو هجمات موضعية
لثغرقل زحفه . وانها تشغل الآن الشط الذي بين
(بوزن) و(سرفا) و(أرزين)

(بلاغ رسمي روماني)

هجمت خيالاتنا على خيالة العدو مرتين واضطرتهم
الى الانسحاب . وهجمت مشاتنا على مشاة الاعداء
بجوار (بوتسكو) واضطرتهم الى الانسحاب أيضاً

انتصار الفرنسيين العظيم

وتأثيره في انكلترا

لوندرد - في ٢٠ صفر

قوبل هنا نجاح الهجوم العظيم الذي قام به الجيش
الفرنسي في ميدان (فردون) بمزيد الحماسة . وهذا
النجاح هو الضربة الاولى التي تلقيها الالمانيون
من الجبال (نيل) منذ عين قائداً عاماً للميدان
الغربي . وهي ثوق الاتصال الذي أحرزه هذا
القائد في ٢٦ ذي الحجة واسترجع به الفرنسيون
حصن (دومون) . ولقد أصبح الخط الفرنسي
الان جامداً كل المراكز التي كان احتلها الالمانيون
في ٢٤ ربيع الثاني من السنة الماضية عقب انتصارهم الاول
وعلاوة على ذلك فان كثيراً من الخطوط
الفرنسية صارت على اهبة الوصول الى الخط
الاصلي الذي كان للفرنسيين بتاريخ ١٦ ربيع
الثاني قبل معركة فردون الكبرى . وتقول
الصحف الفرنسية ان الجبال (نيل) والجبال
(تيجير) هما اللذان توليا قيادة الهجوم الاخير
وان الفرنسيين استولوا على التلال الموجودة
هناك وكان الاعداء يستينون بها على الاستكشاف

ميدان العراق

لوندرد - في ٢٠ صفر
(رسمى)

ان الانتصارات المهمة التي احرزها الجيش
الانكليزي على نهر (دجلة) في ميدان العراق
وما بين التهرين تبعت على مزيد الاستبشار
والتناؤل . ولقد مدت السكك الحديدية هناك
وازدادت وسائل النقل في دجلة منذ سقوط كوت
العنصرة . ويؤمل الجبال (موند) الانكليزي ان يرحف
الى الامام بوسائل واحوال احسن من التي رحت
بها سلفه . وان الجيوش الانكليزية زحفت نحو
الشمال على ضفتي نهر (الحيرة) جنوب كوت
العنصرة وعلى مسافة كيلومتر واحد من نهر (دجلة)

قبول اليونانيين

طلبات الحلفاء

أثينا - في ٢٠ صفر

صرحت الحكومة اليونانية في المذكرة التي قبلت
فيها طلبات الحلفاء بأن الاوامر اعطيت لمن يلزم
بخصوص الجيوش ونقل المهمات الحربية . وهذه
الاورام ستفقد في أقرب ما يمكن . وقالت أيضاً :
ان نقل المهمات الحربية سينتج حالا . أما حوادث
أول ديسمبر (٥ صفر الجارى) فان اليونان عرفت
على مجلس تحكيم وأعربت عن أملها بأن الحلفاء
يسدلون عن قرارهم بشأن حاصرة شواطئ
اليونان . وحثت الحكومة اليونانية مذكرتها هذه
بالإشارة الى رغبتها في تجديد الملائق الحسنة التي
تربطها بالحلفاء من التقدم